

ويسكوت كلها . شخص يعرف لماذا تم التحفظ على طاقم السفينة .. شخص يخاف أن يمضي معهم إلى الأرض لأنه متأكد من اكتشاف أمره عند أول اختبار . صاح بصوت عصبي «جيف» ، تردد صدى الكلمة أكثر من مرة في ممرات السفينة دار الطبيب على عقيبه واتجه إلى باب السفينة ، فرأى القفل الضخم للباب يغلق بإحكام أمام عينيه ، وسمع صوت جهاز الإغلاق الأوتوماتيكي يكمل إحكام غلق الباب . صاح «جيف» .. لن تجدي جهودك .. لن تستطيع أن تخرج من هنا .. لقد أبلغتهم كل شيء .. إنهم يعلمون بوجود كائن آخر غير ويسكوت .. هل تسمعي ؟ .. أنت محاصرة هنا » . ثم وقف يرتعش ، وساد الصمت ثانية فلم يكن يسمع سوى دقات قلبه هو .. مسح العرق عن جبينه .. لقد نسي في غمرة حماسه للقضاء على ويسكوت أن كل واحد من هذه المخلوقات الشريرة قادر على احتلال أكثر من آدمي واحد . نسي شافر وكيف مات . لقد غادر الربان السفينة مع طاقمها ، ولكن شطراً منه ما زال يسعى داخلها .. منتظراً .

بحرص شديد مدَّ الطبيب يده إلى جبينه يتحسس المسدس الإشعاعي ، ومضى بحرص يقطع الممر حذراً لأي حركة أخرى قريبة منه .. يجب أن يعثر على هذا الغازي الشرير .. سمع الصوت ثانية يهرول على الممر العلوي . فانطلق الطبيب مسرعاً في نفس اتجاه الصوت ليلقاه عند السلم ، فسمع صوت إحدى الكبائن وهو يفتح ويغلق .. بالقطع باب كابينة الربان . لم يكن هناك مخرج من حجرة الربان إلا الممر العلوي .

ببطء وحرص صعد الطبيب على السلم ، وتحرك بحذر مقترباً من